الحديث ايضا اسمه صلى الله عليه وسلم بالعقاد والمقصد وقد صلى الله
عليه وسلم تسليما كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

ومن اسمائه تعالى الولي والمولى ومعناهما الناصر وقد

قال تعالى انما وليكم الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم انا ولي كل مومن
وقال تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم وقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه
فعلي مولاه **ومن اسمائه** تعالى العفو ومعناه الصفوح وقد وصف
الله تعالى بهذا نبيه صلى الله عليه وسلم في القران والتورية وامره بالعفو
وقال فاعف عنهم واصفح وقال له جبريل وقد ساله عن قوله تعالى
خذ العفو وقال ان تعفو عمن ظلمك وقال في التورية والانجيل في الحديث
المشهور في صفته ليس بفظ ولا غليظ ولكن يعفو ويصفح **ومن اسمائه**
تعالى الهادي وهو بمعنى توفيق الله تعالى لمن اراد من عباده وبمعنى الدلالة
والدعا قال الله تعالى والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم
واصل الجميع من الميل وقيل من التقديم **وقيل** في تفسير طه انه يا طاهر
يا هادي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم
وقال فيه وداعيا الى الله باذنه فالله تعالى مختص بالمعنى الاول **قال** الله تعالى
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا وبمعنى الدلالة ينطلق
على غيره تعالى فهو بحقه بمعنى الدلالة علينا الصلاة والسلام
ومن اسمائه تعالى المومن المهيمن وقيل هما بمعنى واحد فمعنى المومن في حقه
تعالى المصدق وعده عباده والمصدق قوله الحق والمصدق لعباده
المومنين ورسله **وقيل** الموحد نفسه **وقيل** المومن عباده في الدنيا
من ظلمه والمومنين في الاخرة من عذابه وقيل المهيمن بمعنى الامين مصغر
منه فقلبت الهمزة هاء **وقيل** ان قولهم في الدعا امين انه اسم من اسمايه
تعالى ومعناه معنى المومن وقيل المهيمن بمعنى الشاهد والحافظ
والنبي صلى الله عليه وسلم امين ومهيمن ومومن وقد سماه الله تعالى امينا
فقال مطاع ثم امين وكان صلى الله عليه وسلم يعرف بالامين وشهر به

جزا

استبان لك من مضمون هذه الروايات ان السحر انما تسلط على ظاهره
وجوارحه لا على قلبه واعتقاده وعقله وانما اثر في بصره وحبسه
عن وطي نسايه وطعامه واضعف جسمه وامرضه ويكون معنى قوله
يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتيهن ولا يظهر له من نشاطه ومتقدم
عادته القدرة على نسايه فاذا دنا منهن اصابته اخذة السحر فلم
يقدر على اتيانهن كما يعتري من اخذ ولعله لمثل هذا اشار بقوله وهذا
اشد ما يكون من السحر ويكون قول عايشة رضي الله عنها في الرواية
الاخرى انه ليخيل اليه انه فعل الشي وما فعله من باب ما اختل من بصره
كما ذكر في الحديث فيظن انه راي شخصا من بعض ازواجه او شاهد
فعلا من غيره ولم يكن على ما يخيل اليه لما اصابه في بصره وضعف
نظره لا لشي طرا عليه في ميزه واذا كان هذا لم يكن فيما ذكر من اصابته
السحر له وتاثيره فيه ما يدخل لبسا ولا يجد به الملحد المعترض انسا

فصل هذه حاله في جسمه فاما احواله في امور الدنيا

فنحن نسبرها على اسلوبها المتقدم بالعقد والقول والفعل
اما العقد منها فقد يعتقد في امور الدنيا الشي على وجه ويظهر
خلافه او يكون منه على شك او ظن بخلاف امور الشرع كما **حدثنا** ابو بحر
سفيان بن العاصي وغير واحد سماعا وقراة قال **ثنا** ابو العباس
احمد بن عمرويه **ثنا** ابن سفيان **ثنا** مسلم **ثنا** عبد الله بن الرومي وعباس
العنبري واحمد المعقري قالوا **ثنا** النضر بن محمد قال حدثني عكرمة
ثنا ابو النجاشي قال **ثنا** رافع بن خديج قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يوبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال
لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت فذكروا ذلك له فقال انما
انا بشر مثلكم اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من رايي
فانما انا بشر وفي رواية انس انتم اعلم بامر دنياكم وفي حديث اخر
انما ظننت ظنا فلا تواخذوني بالظن وفي حديث ابن عباس في قصة

Copyright © King Saud University